

## تفسير سورة التوبه (72) تفسير الآيات 72-32 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمته منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا - 00:00:26  
ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولئك ان استحبوا الكفر على الایمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون - 00:00:51

قل ان كان اباءكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله يهدي القوم الفاسقين - 00:01:13  
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تفن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتهم مدربين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا - 00:01:36

تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم الایات الثلاث التي بدأت بتلاوتها هذه الليلة هي الذي كدت ان انتهي من تفسيرها في الليلة السابقة - 00:01:54

والواقع ان هذه السورة المباركة سورة براءة والسورة التي قبلها سورة الانفال يعني بخصوصهم ولقد اكثرت الحديث على ان كل اية من القرآن مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالآلية التي قبلها - 00:02:37

في الآية التي قبلها والآلية التي بعدها ولا يعني لو انك شلت اية من محلها علشان نجيب اية قبلها واية بعديها وتخلي الآية تحس ان فيه فراغ كبير وفجوة كبيرة بين السياق والاتساع - 00:02:57

هذا من ايات الله ومن اعجاز القرآن في السياق وفي الالفاظ وفي المعاني وفي موسيقى الالفاظ. موسيقى الالفاظ حتى بعض الناس اللي متخصصين في ضرب العود والاوتوار والموسيقى يكادون يطبقون على انهم يعجزون عجزاً كاماً - 00:03:20  
ان يأتوا بموسيقى تشبه ترتيب كلام الله عز وجل مع الفاظه ومعانيه وجلالته. مرتب كل اية تأخذ بزمام الآية التي قبلها والآلية التي بعدها. هذا لا شك ولا ريب. الذي يمارس كتاب الله تلاوة - 00:03:44

وتدركوا وفهموا لا بد يحس بهذا احساساً كاماً اقول لان القرآن كله ما هي بس هذه السورة والتي قبلها بس السورة هذه والتي قبلها لان طبعاً منها السور المكية كما اشرت كثيراً - 00:04:04

يدور في فلك حقائق ثلاثة كل السور المكية اللي نزلت في ثلاثة عشر سنة على حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم تدور في فلك حقائق ثلاثة الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله - 00:04:20

كل الآيات تدور في هذا الفلك الحقيقة الثانية اعلم ان محمداً رسول الله الحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت. كل اية من الآيات اللي تقرأها في تقول لك هالكلام ذا - 00:04:39

كل سورة مكية تكاد تأخذ بكل مجتمع قلبك وفكراك عقلك ولبك عشان تقول لك اعلم انه لا اله الا الله واعلم ان محمداً رسول الله

وامن بالبعث بعد الموت - 00:04:54

ولا شك ان هذه الحقائق الثلاثة هي الاسس المتبعة القوية التي يبني عليها اساس الاسلام وكل اللي يجي من اساس الاسلام بعد ذلك هو مبني على هذه الاسس الثلاثة التي لا غنى لمجتمع سعيد عن الاستمساك بها - 00:05:12

وبناء نظامه وقوامه وحياته على هذه الاسس الثلاثة فلن يؤمن بالله ويؤمن بحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمن بالبعث بعد الموت هو مؤمن بكل ما نزل من كتاب وبما ارسل الله من رسول - 00:05:32

ومؤمن ومؤمن بالقدر خيره وشره ومؤمن بوجوب الصلاة والزكاة والصيام والحج يؤمن بذلك كله. ما دام امن بالله ايمانه بالله يقتضي تصديقه في جميع ما يأتي من عنده حق وصدق - 00:05:50

وطبعا قامت الشواهد في النفس الانسانية في النفس الانسانية وفيما يحيط بها من هواء وماء وارزاق وكل ما تقع عينك عليه من من السماوات العلي والى الارض السفلى كلها ناطقة شاهدة بانه لا الله الا - 00:06:08

الله وبان مهمنا رسول الله ونظرا لان هذه الحقائق حق ثابت فلا بد اذا من الایمان بعد الموت بالبعث بعد الموت لانه لمن لم يؤمن بالایمان بالبعث بعد الموت يكذب الله ما هو بمجرد انه قال امن بالبعث بعد الموت. لان - 00:06:28

يحكم بان خلق السماوات والارض باطل ولعبا وسبهلا ولا خير فيه ولا اساس له يقول في تبارك وتعالى في سورة صاد وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلما ذلك ظن الذين كفروا - 00:06:48

فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ لان اللي يعتقد ان ما في جنة ولا نار ولا وعد ولا حساب ولا عقاب ولا ميزان بالقصاص المستقيم. يعتقد ان الدنيا كلها سبالة. يعني اللي يزني ويفجر ويشرب الخمر ويسكب والديه - 00:07:10

ويلعن الدين ويكره بالله وبرسله وبملائكته يستوي هو من يؤمن يستوي هو من يؤمن بالله وملائكته ولا يستوون ما يمكن يستوي العبد الصالح المستقيم على طاعة الله ورسوله. اللي كل جزء من جزئياته يذكره بانه لا الله الا الله ويدركه بان محمد - 00:07:30

نبهنا لذلك كله وكان واسطة الخير بيننا وبين الله عز وجل. الله اختاره واصطفاه واصطنه لنفسه ليحمل الرسالة العظمى التي تسعد الناس وتقيم الامة المثالية السعيدة التي لا نظير لها بين الامم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يرى امة - 00:07:50

كالشامة البيضاء بين الامم من يحب ان يرى امتك الشامة يعني تتميز في سلوكها واخلاقها وملابسها وطهارتها وصدقها وعفافها في كل الوان البر والخير تكون متميزة عن سائر الامم وطبعا الانسان اذا استقام هذه الاستقامة ما في شك - 00:08:10

ان يحبه الله وينادي في الملائكة بحبه وينادي جبريل بن الملائكة بحبه ويوضع له القبول في الارض وينادي المنادي ان الله يحب عبده فلانا هذا لا شك ولا بموجب وقد سقطت مرة حديثنا في رواه مسلم من حديث سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:34

اللي كان كان سهيل في موسم الحج في عرفة جالس. وابوه جالس معه ابو صالح تلميذ ابي هريرة رضي الله عنه. جالسين في في محلهم في عرفة فشافوا لجة جاية من بعيد وقالوا مين هذا؟ قالوا عمر ابن عبد العزيز - 00:08:54

وعمر ابن عبد العزيز كاد يلحق باصحاب النبي محمد مع انه جاء متاخر ومتاخر ومع ذلك كاد يلحق في الفضل والخير والبر باصحاب النبي محمد حتى صار كثير من اهل العلم اذا ذكروا عمرة يقولوا رضي الله - 00:09:11

عنه كانه صار من الصحابة هو ما هو من الصحابة لكن قد يكون رجل ما هو من الصحابة ويدرك تأواهم اذا كان اويس القرني اويس القرني اللي يأتي من بلاده من من بلاده من حول الباحة من بلقرن ويجي - 00:09:28

والنبي يبشر به قبل وهم اسماء ما هو صحابي ما هو صحابي ما رأى النبي ولا ادركه ولكن كان النبي موجود وهو في بلاده وقال لعمر او كان بعد النبي محمد عليه السلام لكن يقول لعمر ابن الخطاب - 00:09:46

يأتي امداد من اهل اليمن فيهم اويس ابن فلان من قرن ثم من قرن يسأله ان رأيته فاسأله اذا مراد اذا يستغفر لك يقول لعمر الخليفة الراشد

المحدث الملهم اللي القرآن ينزل بتصديق حديثه - 00:10:02

يقول للنبي يقول لو سلك عمر فجأة سلوك الشيطان فجأة غيره يعني الشيطان يخاف من عمر ولا يمشي الطريق اللي يمشي فيه عمر باخبار النبي عليه يقول النبي لو ان كان ايامكم في امتي ملهمون فمنهم عمر - 00:10:24

ان يكن في امتي محدثون فمنهم عمر رضي الله عنه. فعمرو بن الخطاب يقول له النبي اذا اسأله ان يدعوك او يستغفر لك ويأتي اويس لك كل ما يبيحي وفدي من جهة اليمن من جهة بلقرن - 00:10:39

لأنها يمين يمين مكة. ايمن يعني كل ما كان عن مكة من من الجنوب يسمى يمن. وكل ما كان عن عن شمال يسمى شام. يسمى والشام بعيد او اليمن بعيد. لكن هما هذا اصطلاح الناس - 00:10:57

فلما جاء عمر كل ما يجيء وفدي من اليمن يسألهم فيكم اويس بن عامر من قرن من قرن ما هو من قرن قرن غلط الذي يعلنه الناس يقولوا احنا من بلقرن غلط هو قرن ما هو قرن - 00:11:11

من قرن ثم من مراد من مراد حتى جاء همداد مرة بعد في عمر في وعي خلافة عمر. قال افيكم كذا؟ قالوا نعم هل فيكم كوييس وابن عامر القرني؟ قال نعم. قالوا نعم - 00:11:26

فوبين هو قال يعني مخلفينه بعيد جا زيادة عن الناس ولا شي رجل عادي ساذج فا قبل عليه عمر قال لها انت اويس ابن عامر؟ قال نعم انت اويس ابن عامر. انت من قران؟ قال نعم من قران. ثم بالمراد. قال نعم ثم من مراد - 00:11:43

الك والدة انت بها بار؟ النبي علمه. وهذا من علم الغيب الله والدة انت بها؟ قال نعم. اصابك برص فبرئت منه الا موضع درهم؟ قال نعم انت برص وشفى الله برصي ما بقي الا موضع درهم من جلدي - 00:12:04

ليش تسألني؟ قال النبي قال كذا وكذا فادعوا لي واستغفر لي انت تحتاج لشيء دعاه واستغفر لعمر انت تحتاج لشيء؟ قال والله ما احتاج يعنيك في عمل ولا نشغلك في شو قلبه والله ما ودي اصير - 00:12:25

المواد تصير في الوسط مواد يصل في الجبهة يعني ما ودي اصير قدام الناس في المقدمة وراح مع الناس الى البصرة الى العراق. الجماعة كانوا مسافرين من جهة للامداد. السومة امداد اليمن يعني الذين يمدون جيش الاسلام بالرجال - 00:12:40

يعني جاين عشان ينضموا الى جيوش المسلمين في محاربة اعداء الله واعلان كلمة الله واعلان دين الاسلام وراح هناك وجلس هذا مثال هذا مثال ما هو من الصحابة - 00:12:57

لكن الله تفضل عليه. فعمرو بن العزيز لما مر الناس يقفون هذا عمر ابن عبد العزيز هذا عمر كلهم ودهم يتفرج ويشفوف عمر ويشفوف بس وجه عمر وهو يمشي - 00:13:13

لما شاء عن بره وخيره وصلاحه واستقامته وحبه لله ولرسوله ولاصحابه ورضاه عن جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بلا استثناء وكفه عن اذى اي احد من اصحاب محمد - 00:13:26

بقول او بفعل فقال له يقول سهيل الولد يقول لابوه ابو صالح يا ابتي اني ارى الله او ارى الله يعني اظن اظن ان الله يحب عمر ابن عبد العزيز - 00:13:44

قال ولم يا بنى؟ قال لي نريت الناس يحبونه الناس يحبون هذا الحب لابد ان الله يحبه يقول له كده قال لله ابوك اذا كلمة ثناء مدح الله ابوك سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا احب الله العبد - 00:14:07

نادي مناد في السماء ان الله يحب عبد فلان فاجبوا اني ابلغ جبريل وجريل يبلغ الملائكة وينادي مناد آثم يوضع له القبول في الارض هذا من ايات الله العبد اذا استقام على طاعة الله يمكن الحجارة تحبه كمان - 00:14:31

يقتل وقد يؤذى وقد يمتحن لأن لابد من الامتحان. قام حسب الناس ان يحاسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد الذين من قبلهم فليعلم ان الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين. هذا الابتلاء لابد منه. ولكن نسأل الله سبحانه ان يخفف عنا البلوى. والا والا - 00:14:50

يبتلينا ببلوى تؤثر على ديننا او اخلاقنا او سلوكنا. لأن الانسان معارض نعوذ بالله من جهد البلاء وشماتة الاعداء السورتين هاتين

السورتين اعني سورة الانفال وسورة التوبه تدوران في فلك واحد - 00:15:10

القتال في سبيل الله باعلاء كلمة الله البراءة من كل اعداء الله الموالاة بين المسلمين ويختتمها. ان الذين امنوا والذين هاجروا في سورة الانفال وجاهدوا في ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا - 00:15:31

باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اعوا ونصروا. اولئك بعضهم اولئك بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا. ما لكم من ولاياتهم من شيء حتى يهاجروا لان كانوا محتاجين بالهجرة وكان لا بد منها وكانت فرض عين. وكان يكاد الانسان ما ما يتعمق في الاسلام اذا لم يهاجر. لحاجة المسلمين الى تكثير سوادهم - 00:15:53

وتکفير بیئة في مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى يهابهم الناس اذا اذا صاروا عددا كثيرا. ما هو قصدتهم الاعتماد على الكثرة انما في اعين الدهماء واعين العمء. اذا رأهم عددا كبيرا يهابونه - 00:16:13

اما اذا قوم واحد كيلو ثلاثة ولذلك يقول ربنا ولقد نصركم الله بقدر وانتم اذلة. ما هم اذلة النزل من النزل؟ لا الادلة جمع المراد بالازلة في قوله نصركم رجل تؤذيه يعني جللوه - 00:16:29

فالعدد الكبير يعني ما هو عدل ذل. لكن الشاعر يقول تعيرنا ان قليل عديدا. فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا ان قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل تعيرنا ان قليل عديدا فقلت لها ان الكرام قليل. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل - 00:16:46  
اذا كان جارنا واحنا قليلين عزيز ما يهمك العدد وفيه ناس كثيرين ولا بهم خير لا لهم ولا لجرهم. لا يحمون الجار ولا يدفعون العار ما بهم خير مع كثتهم. على الناس في اخر الزمان. يوشك يوشك النبي محمد يقول يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما - 00:17:11

تداعى الاكلة الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل كثير ولكن يعني يعني كم؟ كم كم كم مليار مسلم وميتين الف واليهود اذل من الكلاب والخنازير ياخذوهم بيت المقدس ولا نقدر نرد منهم - 00:17:32

اليهود اجل اتفه خلق الله قاطبة واجبن خلق الله قاطبة. واذل خلق الله قاطبة. لكن تأسدوا علينا بذنبينا لمن يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني. فلما عصينا وتقاذلنا وصارت بلايا المسلمين من انفسهم وصاروا - 00:17:53

فرق واحزاب واشتاد كل جماعة يكسرن الاخرين وصار كل واحد منهم يمكن صاروا الاعداء الظاهرين اخف على المسلمين من بعض للسلام عداوة وحقدا. يمکر بعضهم ببعض ويتخذون بطانة من دون المسلمين. وصاروا بهذا الحال ده - 00:18:15

فاذ كانوا بهذه المتابة لا تستکثر ان اخواني القردة والخنازير يقضون بيت المقدس اذا كانوا اخوان الذليلين اللي ربنا يقول لا يقاتلوكم واخوانهم المنافقين. لا يقاتلونكم جمیعا الا في قرى محسنة او - 00:18:34

ومن وراء جذر بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جمیعا وقلوبهم شتى. ذلك بأنهم قوم لا يفهون من القوم لا يعقلون ها هذا حال هؤلاء ومع ذلك كان النبي يقول يوشك ان تتداعى الاكلات الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟  
قال - 00:18:50

ولكنكم غثاء كغثاء السيل اذا نزل من الجبل على الوادي وعلى الشاة على الشعيب على على الوادي يبدأ يشيل زبد يصير اعلاه رغوة. وزبد وقش واشياء تطفو مثل الورق وغيره. انتم مثلهم تصيرون - 00:19:17

الخفيفين في اعين الناس والناس ما يهابونكم لكن لو توحدتم وتمسكتم ببعض وصرتم اخوة وتمسكتم بقوله واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليكم اذ كنتم بعد ان فالف بين قلوبكم فاصبحتم من نعمته اخوانا وكنتم على شبه عورة من النار فانقذكم منها. ما في شك ان البعيد والقريب يخاف احنا ضربناه مثل - 00:19:36

اذا اول ما ظهر الاسلام النبي خرج من مكة ما معه الا الدليل الكافر مع حبيبه وصديقه في الدنيا وجاره في الدنيا والآخرة. ابي بكر وجاره ورفيقه في الدنيا والآخرة ابي بكر - 00:20:00

ومعه عامر بن فهيرة مولى ابي بكر والدليل اللي يجي لهم على الطريق كافر عبدالله ابن كافر بس خريج يعني في الطريق واختاره النبي عليه الصلاة والسلام فلابد انه بوحى من الله وتوافق من الله وهادي من الله عز وجل - 00:20:14

هذا الدين لا يدل احدا عليهم ويحافظ عليهم ويدلهم على الطريق الموصى الى المدينة دون ان يلحقهم ضرر وهو كافر وبعد عشر

سنين يجي عدى ابن حاتم من الشام وهو هربان من الاسلام - 00:20:29

بعد ما اخذت اخته واتي بها وجعلت مع السبي وكل النبي ما يمر عليها تقول يا محمد اطلق اطلقني يا محمد انا بنتي اكرم العرب فالنبي احس انها بنت علي ابن الطيب لان هو اللي ابن حاتم الطائعة حاتم نفسه ما هو ما هو عدي؟ ابوه ابوك كان طبعا يقول لي يقول لها -  
00:20:44

مرته ما عنده الا مثلا فرس اللي بيركها بيجي ضيف وما يشوف شي يقوم يذبح الفرس ويطعم الضيف ما عنده الا ناقة قدامه.  
ويطبق وجه ضيف يقوم يذبح. تقول له مرته تلومه. يقول يا ماوية ان المال غاد ورائحة وبيقى من المال واحد - 00:21:07  
ويقول لعبدة اوقد النار فان النار قرقر. وان جلدت وان جلدت ضيفا فانت حر فكان مشهور بهذا ان جبت لي ضيف وطبعا ما هو بس عاد حاتم العرب كان فيهم اذال مثل هذا الرجل. الذال مثل حاتم. يعني الرجل اللي حدث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:25

في حديث ام زرع. في حديث ام زرع لما كانت عائشة وفاطمة سريان منهم بعدين. يعني ما يحصل بين الحريم الاجانب واللي في بيته والطاعون صار بينهم بعض المخالفة شوية مع بعض - 00:21:48

دخل النبي قال يا عائشة الا تتركتين لفاطمة وانا لك كابي زرع لام زرع يقول له انت ما انت مخلية لي فاطمة. وانا يعني احبك واعمل لك مثل ابي زرع لمزارع. قالت بابي انت امي يا رسول الله. ما ابو زرع وما - [00:22:02](#)

مزارع قال جلست احدى عشرة امرأة يعني قبل الاسلام فتعاهد حداشر مرة فتعاهدن وتعاهدن على الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئاً قدعوا في ممرح في محل جالسين فيه قالوا يلا. كل واحدة توصف راجلها لا تكذب علينا - [00:22:20](#)

كل اللي في راجلها بالضبط لا تختلف ولا تخفي شيء لا تخفي شيء لا تخبي شيء لا تخبي شيئاً من اخبار رجلها قالت الاولى زوجي لحم جمل غث ادي الاولى يا حودة - [00:22:46](#)

زوجي لحم جمل غث رديء على ظهر جبل لا سهل سيرتقى ولا ثمين فينتقى يعني ما به خير ابدا ومع ذلك راسه في السماء ما تقدري تكلميه على ظهر جبال وانتي تحصلى له دا - 00:23:01

زوجي زوجي لحم جمل غس على ظهر جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى واحدة منهم قالت زوجي عيا كل امراضي حول. زوجي عيا او غياياء. كل داء له كل امراض - 00:23:21

زوجي عياء او غياياء كل داء له داء. شجك او فلك او جمع كلا لك. شجك يعني ضربك ضربة شق يعض او فلك تكون اخف شوي جمع له كسر العظم واللحم - 00:23:41

وواحدة قالت زوجي الممس مس ارنب والريح ريح زرنب مس ارنب يعني من جلد الارنب ما في شك انه في غاية النعومة لكن جلد الارنب تمسه ناعمة وكان لك تشم ريشة ما هي بزينة. لكن لما هذا نعومة جلد الارنب ولكن كأنه ريح اعظم انواع الطيبيل يوزع على - 00:24:02

المس مس اربن والريح ريح زرب. قالت واحدة منهم زوجي مالك هذا اللي انا رصصه شفت الحديث من اجله. زوجي مالك وما ما لك له ابل قليلات المسارح كسيرات المبارك - 00:24:27

زوجي مالك وما مالك له ابل قليلات المسارح. يعني لما تطلع للسرح والرعي قليل اللي يطلع منها والكثير منها مبرك ومعجل عند البيت  
ليه عشان ازا ضيف نحر له ما نحتاج ندور الصرح بعيد على كيلو ولا عشرة كيلو عشان نجيب لنا ناقة تدبها له - 00:24:43  
عشان اول ما نشوف الضيف وكانت عاداتهم عاداتهم اذا حسها البيت ده بيت مالك. اذا حسوا بالضيف يجيبيون الطبول والمزامير  
ويبدون يضربيون للضيف. هم ما يعرفونه منين جايهم. واول ما يحسون اني ضيف وارد عليهم يا الدنيا يضربيون بالدفوف اكrama  
للضيف اللي جاي - 00:25:03

عاد عادتهم في الجاهلية تقول زوجي مالك ومالك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعنا صوت المزهر الضرب على ذاك ايقان انهن هوالك الجمال تحس انها تبي تذبح وتنحر لانها اعتنادت. اذا سمعت الطلبة هذا يضرب ان بعد شوية واحدة منهم منحورة او

تنتين. اذا سمعنا صوتنا - 00:25:23

ايقنا ان هناك واحدة قالت زوجي كليلة تهامة لا حر ولا ملالة ولا سامة وطبعا اصلاح بلاد الحجاز وده في غاية الحرارة وخصوصا تهامة الاتهام يعني الارض المنخفضة من ارض الحجاز. اللي بين البحر الاحمر وبين جبال السرايا. وكل المحطات المرتفعة. فبلاد التهامة من عادة - 00:25:47

انها تصير بالنهار في غاية الحرارة تكتوبيهم وتكوي جلدتهم. لكن اذا جا الليل بردت يطير قلبه من براد الليل. فتقول زوجي كليل تهامة لا حر ولا قريعني بارد ولا ملالة ولا سامة - 00:26:19

واحدة منهم قالت زوجي اذا دخل اشتيف اذا دخل التف اذا دخل اذا زوجي اذا شرب اشتيف اذا اضطجع التف اذا شرب يبدأ يصير له مثل البعير لما يشرب يصير له صوت ويشرب من صوت البعير اذا شرب اشتيف - 00:26:37

واذا اضطجع التف انا عالم نرتب له الفراش عشان جمب بعض يروح يلف نفسه ولا يخلية جلد ما يقرب من جلده. واذا اضطجع الكف واذا اضطجع النبي يقول لعائشة على القصة اذا اضطجع التف ولا يولوج الكف - 00:27:00

يعني حتى ايده يمن علي بيده اني لمسها لجلي ولم لو لمسها لقى عظام ما عليها لحم من الهم والحزن والغم اللي يجيني منه ولا يورج الكفة ولا يولوج الكفة ليعلم البت. ليعلم الحزن - 00:27:18

الحزن اللي جاياني اللي خلاني عظام بدون لحم. بسبب بسبب معاملته لي لو حط ايده كان يشوفه مثل اللي يقول كفى بحسمي نحولا اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني - 00:27:36

من شدة النحول اللي فيه الى اخر واحد اللي هو ابو زرع اللي النبي سقي الحديس من اجله قالت المرأة اللي هي الحادي عشر. زوجي ابو زرع لما بدت تتكلم - 00:27:49

بدت تمدحه قالت والدة ابي زرع عكومها رداخ وبيتها فساح. اول ما بدت تمدح مو العادة ان زوجة الولد ما تحرص على مدح امه بالحيل يعني يمكن تعرف على مدحه هو - 00:28:00

وعلى مدح عياله ربما ولكن امه العادة العادة قليل اللي المرة تحرص على ام زوجها وتولفها وتحبها وتكرمنها كتقول والدة ابي زرع اول ما بتمدح عكومها رداخ وبيتها فساح الحكومة يعني ما عندهم طبعا دواليب - 00:28:20

ولا عندهم شنط ولا عندهم الا الغرائب والاكياس يكون عندهم صناديق فهي العكوب الغرائب الشوالدة الجوال اللي يسمونه دا فهني كان المرة الغنية اللي عندها بيوب عندها مال تجيي ملابس كثيرة - 00:28:45

وتحشيبها في في قرايرها والناس يعرفون ان هذه الغرائب كلها ثياب. طب ليش؟ هذا مدح دنفريرها كثيرة ايه قالوا ما تعنتي الا اذا كانت طيبة صغيرة شابة يعني ما هي بعجز - 00:29:03

لان المرأة اذا وصلت الى سن صارت عجوز ما تعنتي بملابسها عنایة كاملة. الا اذا كانت عجوز متصابية. اذا كانت عجوز تتصاب بترجع بنت هندي غير. لكن المرة اذا تقدمت لها السن في العادة انها ما تحاول انها تكسر الملابس - 00:29:19

في مكة حاول تكسر ولا تتباهي بكثرة الملابس. هذه تتباهى بكثرة لانها يعني اذا كانت هي في عنفوان الشباب اللي هي الام. فما بالك بالولد يصلو الولد اشب الشباب فمدحها للام قصدها مدح الراج. مدح زوجها - 00:29:39

ابو زرع فبدت تمدح امه وتمدحها بايه؟ بان عكومها رداخ وبيتها فساح. قصير بنت ابي زرع بنته غيظ جارتها وملء ردائها ولد ابي زرع كما سل الجفرة كمسل الشفرة او كذا يشبعه ذراع الجفرة - 00:29:55

يعني ذراعي العنذ ذراعي العنذ او التيس الصغير اذا ذبحته وتعطى له الذراع حق الذراع ما عليه لحمة يعني لحم ذاك على ذراع التيس ولا ذراع العنذ ذراع التيس يقول - 00:30:25

يشبعوا يشبعوا ويتبقى منه كمان معنى ذلك ان الولد ان الولد يعني ما هو بذلك الشرك على الطعام والشراب وهذه ابناء النبلاء يكعونوا بالشكل ده كل اكبر همهم بطنه مدحت وبعدين مدحت الخادمة حقتهم الجارية. جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبسيتنا ولا تنفروا ميرتنا - 00:30:35

تنقيرا اذا تكلمنا قدامها بكلام صرف سر ما عاد يطلع لاي احد اذا سمعت حاجتنا في البيت لا يمكن تحدث به احد مهما كان. وطبعا هذه اخلاق فاضلة ولذلك ام انس ابن مالك - 00:30:59

سنين لما جاء النبي مهاجر جابتة ام سليم رضي الله عنها وكان ابوه ميت اللي هو انس ابوه مالك ميت فجابت له النبي قال خادمك انس ثم اخذت تراب تعلمه لا تبت حديث النبي - 00:31:16

اذا رأيت النبي يفعل شيئا لا تتحدث به الا اذا اذن لك بالحديث تربيه فربى تربية على يد امه ثم على يد اكرم خلق الله وحبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

اللي عاشره عشر سنين ما قال له مرة لم فعلت هذا؟ ولا مرة لما تركت هذا؟ ما قال يا شيخ لما فعلته في عشر فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعت لها صنعته ولا شيء تركته لها تركته. هذا مثال - 00:31:45

بدت مدحت الجارية ومدحت كل وبعدين قالت ابو زوجي ابو زرع بدت بالرأس وجدني وجدني تقول على زوجها وجدني في غنيمة بشق غنيمة يعني غنيمة صغيرة قطعة قطيع صغير من الغنم يمكن خمسة ولا ستة - 00:32:02

ارعى غنيمات في جذع جبل ارعى غنيمات في جذع جبل وجدني في غنيمة بشق وجدني في غنيمة بشق فقلني يعني لما تزوجني نقلني الى اهل صهيل واعطيط ودائس انا كنت ما عندي الا غنمتيين ولا ثلاثة ارعاها والشمس تضربني اول النهار الى اخره - 00:32:24

فلما تزوجني نقلني الى اهل صهيل يعني الخيل واطيت يعني جمال ودائس يعني بقر ومنقية يعني اهلهم ما يأكلون ما عندهم قمح. اثربم شعير وذرة ودخن وجنسون. اللي كان في جزيرة العرب القمح نادر حتى فتحت - 00:32:53

وبدأ يجيهم القمح من الشعب ما كان القمح موجود في مدينة ولا الا الشعير والذرة والدقن. هذه زرعتها اذا كانت في جزيرة العرب فلما فدروه فقلني الى اهل الى اهل كان تقول - 00:33:15

ملائكة لما قال لها ولدها او ولد بنتها. يا جدتي هل تصنعين لي طعاما كان اكله النبي محمد ودي يا جدتي تسوی لي طعام. كان النبي يأكل مثله - 00:33:32

قالت يا ولدي لو صنعتك لها الطعام الذي كان يأكله النبي ما اكلته ما تأكل الطعام اللي كان يأكله النبي عليه الصلاة والسلام يعني يقول لسعدك هل كانت لكم مناكل - 00:33:49

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت لنا مناكل. ما عنده مناكل ولا غرائب الغربال طبعا عيونه اوسخ شوية من عيون المنخل. المنخل عادة يكون اضيق عيون وانعم ينعم الدقيق اكثر. يعني اذا اذا نخلته - 00:34:06

المنخل اما الغربال ينزل الكبير والصغير عيونه اكبر فيقول ما كان عنده مناكل. ماذا كنتم تصنعون للنبي عليه الصلاة والسلام او طعامه؟ قالت كنا نجرش الشعير يعني يطحنه على الطاحونة على الدور هذى. على الرحي على الرحي. ندرسه على الرحي ثم بعدين نفخه - 00:34:21

ما عندنا مناكل ولا غرائب. نفخه اللي يطير يطير واللي يقعد نعجه به وناكله هذى كم في عهد النبي وكان النبي يأكل هذا الطعام عليه الصلاة والسلام افضل خلق الله اكرم خلق الله - 00:34:45

فهي تقول نقلني الى اهل صهيل يعني خيل واطيط يعني جمال ودائس يعني بقر. تدوس تدوس العيش تدوس الحب يعني مناخ وغرائب عشان ما نأكل الا بعد ما ننخله تماما ويصير نظيف نظيف خالي من حتى - 00:34:57

الردة هذى حتى ما يبقى فيه يعني لب الطعام هو اللي يقل لي ناكله نقلني الى اهل صهيل واطيط ودائس اسمع تقول فعنه عند ابو زرع اقول فلا اقبح اي كلمة تطلع من لساني احلى من العسل على اذني - 00:35:17

كل كلمة تطلع من لساني. الز عليه من كل اللذيدة. كل شيء لذيد عنده اقول فلا اقبح ما هو مش الواحد اذا مرته قالت كلام يبدأ يعتبها ويلومها ويعذبها قلة العلم وش قلة المعرفة هذا هو من اخلاق المسلمين - 00:35:41

هذا اللي يبدأ يعتب مرته ويعنفها ما هو من اخلاق المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام جعل من حق الرجل على ان حق المرأة الا الا

يهرجها يعني الا يتكلم عليها والا يسبها الا في البيت - [00:35:59](#)

ما يراها احد وفي نفس الوقت يكون لنوع من الادب والتأديب اذا كانت فيها نوع من الشذوذ او الانحراف اما التعنيف كل كلمة بس يلقطها يستضعفها حول. وكل ما تتكلم كلمة يبدأ يوبخها هنا ما هو رجل دعاء - [00:36:12](#)

يعني هذا ما هو انسان بالمعنى الصحيح يقول فعنه اقول فلا اقبح عنده اقول فلا اقبح فاتقنح او اتقمح. روایتین صحیحتین عنده اقول فلا اقبح واتشرب فاتقنح او او اتقمح. فعنه واقول فلا اقبح واتشرب - [00:36:26](#)

فاتقمح المهم المراد منها على المعنيين اما اشرب حتى اروى وطبعا اذا روي البعير اللي اهل الابل يعرفون البعير والقرآن ضرب مثل ده. القرآن ضرب مثل بهذا البعير في موضوع من المواضيع من عمل الكفار فاذ بعلم عادته اذا كان عطشان وغزو فمه على الماء يبدأ يسحب ويسحب - [00:36:54](#)

اسحبه يسحب حتى يملأ كرشته ولا ما هو بداري عن روحه. حتى يمتلى الكرش تماما ثم عندما ينتهي يرفع رأسه فما يستطيع اذا رفع راسه لو حب يحولها ما تتحول - [00:37:21](#)

اللي حب يوجهها يمين ولا يسار ما تروح يمين ولا يسار تصير مثل العصا الجامدة ربنا يقول في الكفار ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم - [00:37:38](#)

قوما ما اندر اباهم فهم غافلون. لقد حث القول على اكثراهم فهم لامون. انا جعلنا في اعناقهم اغلالا في العنق اغل. فهيء الى الاذقان فهم مقمون يعني تقول كانك حطيت له خشبة تحت دقنه فيصير مرفوع ما يقدر ينظر لتحت - [00:37:55](#)

مثل الجمل اذا شرب وامتلا كرشه وبطنه ورفع راسه ما يقدر يعيدها في الحال يسمى مقمح. رافع راسه لاعلى ولا يقدر يحولها. فالكافار ربنا يصفهم بانهم مثل جمال اللي شربت ورفعت رأسها ما تقدر تنظر لمحمد ولا تسمع كلام النبي محمد - [00:38:16](#)

اشرب فاتقمح يعني ارتوي او اتقمح ارسي من شدة الري ما اقدر احوله مثل الجمل اللي شاربه واشتد عليه الباب فعنه اقول فلا اقبح واتشرب فاتقمح او اتقمح. وارقد فاتصبح - [00:38:34](#)

كمان اذا جاء اذا نمت بالليل ما واحد يقول لي قومي ابدا بهوای واقوم بهوای وكان طبعا لا عليهم صلوات ولكن عندهم اسلام اللي حدث عنه اللي حدث عنهم الرسول عليه الصلاة والسلام في الجاهلية كان قبل الاسلام. اخبره الله عز وجل به. عليه الصلاة والسلام - [00:38:58](#)

وارکض فاتصبح. يعني ابدأ استمر وانا نائمة ما واحد لا زوجي يقول لي قومي ولا ولد يقول لي قومي ولا احد يقول لي قومي اقوم بهوای وطبعا هذی كان العرب يتباھون بمثلها - [00:39:19](#)

العرب كانوا يتباھون في الجاهلية بالمرة اللي تناه في الصباح يقول واحد منهم نؤوم الضحى نؤوم الضحى والوجه ليس بكالح يصف حبيبه هذی يقول لي انها نؤوم الضحى والوجه ليس بكالح. وجهها ما هو عابس ولا كالح - [00:39:40](#)

فيمدحون وارقد فاتصبح تكلمت عنه ثم قالت خرج ابو زرع يوما والاوطال تضرب لبنان وجد جارية لها غلامان في اخر الدهر في وقت يمشي برة وهو راكب جارية ملقاء - [00:39:59](#)

على على ظهرها شابة ملقاء على ظهرها ممددة على على ظهرها وعجزتها رفعها عن الارض ولها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانتین ينزلون من تحت الخصر لان العجیزة شایلاها من قدام - [00:40:28](#)

العجیزة شایلاها من قدام من الوسط والخصر ضيق صغير لانه كانوا يحبون ما كانت مملئات بطنهم مثل بنات اليوم. كانت القصري في غایة الضيق في غایة الضيق. هذا ولا يقول - [00:40:59](#)

يقول مالك كعب ابن مالك في قصيده معروفة يقول عجزائه مدبرة النبي محمد. هيفاء عجزاء عجزاء عجزاء مدبرة. هيفاء مقبلة هيفاء مقبلة اجزاء مدبرة لا يشتکي قصر منها ولا طول. هذی كان يمدحونها الشکل من النساء. فهو هي تقول - [00:41:11](#)

خرج فوجد امرأة جارية لها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانتین يعني السدیین كأنهم رمانتين والواد يطلع من هنا يني يلعب في ثدي امه وهذا يطلع من هنا ويلعب في ثدي امه. فنكحها وطلقني - [00:41:39](#)

هتفقول ان شافها الجارية الجميلة دي الجارية يعني البنت ما هو الجارية عن مثلاً فوجدها فنكحها وطلقني رجلاً سرياً شريفاً  
كبيراً عظيم جداً جداً من اعظم الناس جامع بين الشرف والغنى - 00:41:59

شرف المنزلة الرجل الجديد شرف المنزلة وشرف الغنى فيقول فجاءني وقال يا ام ركب مهره وجاء لي من كل فاكهة بنوعه. كل  
فاكهة تسمع عند الناس ما راح جاب لي نوع واحد جاب لي نوعين منها - 00:42:23

جاء لي من كل فاكهة بزوجين وقال كلي ام زارع الزوج الجديد يقول كلي ام زرع وميري اهلك يعني كوني انت وكل قرائيك واحبابك  
وزعي عليهم وطبعاً واحد من من الرجال - 00:42:44

نسوان الرجال النسوان الحداعشر تقول زوجي زوجي اذا واحدة منهم ما نسيت اذكراها. واحدة منهم تقول زوجي اذا دخل فهد اذا  
دخل سجد اذا دخل البيت فهد وان خرج اسد - 00:43:04

ولا يسأل عما عهد هذا واحد من الاحداشر زوجي اذا دخل المعروف ان الفهد يتناوم يعني هو من من السباع اللي ما هي مثل  
الاسد دائمًا مكشرة ودائماً تخوفه وتزجر - 00:43:22

الفهد يتناوب مع انه خطير لا يقل عن الاسد في الخطورة لكنه يتناوب فتقول زوجي مثل الفاء مثل الفهد حبيب ساكن لكن لا  
تحسبونه ان هذا من طبعه عند برا وجوه هذا عندي انا عشان يعطيني الحرية - 00:43:44

اخاف منه. لكن اذا دخل اذا خرج عند الرجال اسد من الاسود. اذا دخل فهد اذا خرج اسد. اسمع ولا يسأل عن ما عهد هذه مزية  
مزية ان الرجل الكريم اذا ادخل على اهله طعاماً او شراباً او غيره ما يجي يقول لها وبين وديتي الطعام - 00:44:03

كان هنا ولا وبين روحتي ان لقى شي اكل وحمد ربها وما ان لقى ما في شي قال لها تحتاجين اشتري شي ولا يمين ولا يسار وراح جاب  
لها فتقول زوجي ان دخل فهي واحدة منهم وان خرج اسد ولا يسأل عن ما احده. هذي تقول قال كلي ام زرع - 00:44:24

وميري اهلك فتقول فوالله فوالله لو جمعت كل شيء اعطاني هذا اللي بيجيب لي من كل فاكهة نوعين ويقول لي كل واحد قرائيه لو  
كل الفواكه اللي جابها لي اللي تكفي امم. لو جاء فقال فوالله لو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ - 00:44:42

اصغر انية ابي زرع والله لو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع فقال النبي لعائشة كنت لك صلى الله عليه وسلم كنت  
لك كابي زرع لام زرع الا انه - 00:45:07

انا لا اطلقك يعني العيب الوحيد في ابو زرع انه طلق مرته ولذلك انا ما اطلقك كنت لك كابي زرع لام زرع الا انه طلقها وانا لا اطلقها  
وكان تقول للنبي محمد يقول لها انا اعرف يقول لي النبي محمد يا عائشة انا اعرف - 00:45:26

ان كنت عندي راضية وان كنت عندي غضبة. اذا كنت غضبانة علي اعرف واذا كنت راضية عندي اعرف قالت بابي انت وامي يا رسول  
كيف تعرف ان كنت راضي عنك؟ ولا غضبانة عليك - 00:45:46

فيقول لها اذا كنت راضية عنني قلت لا ورب محمد وان كنت غضبانة علي قلت لا ورب ابراهيم وما هو وبعد عنده هذا جده جده ولذلك  
يقول الشاعر اني لامنك الصدود وانني قسم اليك مع الصدود لامي. يعني لا تحسب قالت اذا والدي - 00:46:00

بعثك بالحق تقول عائشة والدي بعثك بالحق لا اهجر الا اسمك. القلب هو القلب. لكن بس اسمك ما اذكره. اذكر جدك وانا اعرفك انك  
ما تكره جدك ابراهيم ولا اللي يقول على ابراهيم عليه السلام - 00:46:23

لا تقول له اجل والدي بعثك بالحق لا اهجر الا اسمك. هل ضربت هذا المثل لمعاملة النساء وللأخلاق الاسلام الاسلام يربى الرجل على  
الفروسية والبطولة. عدي بن حاتم كل ده قصيته عشان عدي بن حاتم وابوه حاتم الطائي كان مضرب المثل - 00:46:39

فلما ظهر الاسلام بعد موت حاتم الطائي ولد عدي خاف من الاسلام وهرب الى الشام وتنصر فلما جاءت اخته سيبة في مدينة  
النبي محمد وصارت كل ما يمر عليها النبي تقول يا محمد - 00:47:01

انا بنت اكرم العرب ها انها بنت حاتم الطائي فقال اطلقوا سفان او اسمها نانسي فاطلقوا لها له فلما اطلقواها على طول ركبت جملها من  
المدينة ما راحت لحائيل اللي هي ديرتها اجا وقت الماء - 00:47:22

وضحت لجبل ايطي اجا وسلمي. اتجهت اللي هي محل حائل الان. اتجهت الى الشام عشان تجيب اخوها. فوصلت اليه في الشام

وبحست عنه حتى لقيته. يوم لقته قالت يا عدي - 00:47:38

ارى ان تلحق بمحمد الحق عجل لتدرك محمدا ارى ان تلحق بمحمد. فان يكن نبيا فللسابق اليه فضل. وان يكن ملكا فانت انت ان يكن محمد ما لك ما ضيع ملك - 00:47:52

وأن يكن نبي الحقوا لأن الانبياء السابقون السابقون أولئك المقربون لهم درجات عالية. أهل السبق الأول وأهل الاولى العالية فجاء  
عدي من الشام واتجه إلى مدينة النبي محمد ثم وهو لسا ما اعلن الاسلام - 09:48:00

ولما وصل الى المدينة صادفت انه عندي ما بدأ يمشي في حارات حارات تمثي الحال. يعني ما كانت شوارع ولا هي اسفلت ولا دروب يلا المدينة كلها كبر المسجد النبوى الان - 00:48:30

المدينة المنورة كلها ما كان تتجاوز قراها ومحلتها مثل المسجد النبوى الان بتوسعته المسجد نبى وهذا بكر المدينة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وبعدين الكرة مثل بنى سلمة آآ عند القبلتين وجماعة كذا وجماعة كذا الاهالى - 00:48:43

التوسيعة كانت كوبري المدينة تماما فلقي النبي يمشي - 00:49:05

النبي عليه الصلاة والسلام عندما رأه وعرف انه ابن حاتم امسك بيده يحرص النبي على اسلام كبار الناس لانهم اذا اسلموا يسلمو من وراءهم كان يقول في الكتب اللي يرسلها. لهراق اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. كذا وان تولدت فعليك ان عليك اثم كل اليادين -

يعني كل اللي وراك انت متحمل ازرهم ذنبهم. لانك ما دعيتهم الى الله عز وجل. المهم لما لقاه النبي عليه الصلاة والسلام فرح به واذا عجزت في الحال تقرب من النبي - 00:49:42

عادي توه جاي واصل للنبي محمد والنبي يهتم به. والعجوز تقبل في الحال. فيقبل النبي على العجوز ويخللي عذيبنا حاتم ويكلمها ويبيذلها حاجة وتروح العجوز يمسكه يقول يا عدي يمنعك من الاسلام - 00:49:58

ان تقول اتبعه الفقراء يا عدي هم اتباع الانبياء يا عدي كذا وكذا حتى يقول له يا عدي والله ليتمكن هذا الامر يقول للنبي لا عاد يبني حد والله يا عدي لاتمن هذا الامر حتى تسير الظعينة يعني العجارية المرأة من عدن او من حضرموت الى الكوفة - 00:50:16

الى البصرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب تأتي المرأة من حضرموت او من عدن من عدن من اقصى جنوب الجزيرة العربية حتى تصل الى العراق. لا تخاف ان رجل يغتصبها او رجل يتعدى عليها - 00:50:38

رسوله والخوف من الله في السر والعام حتى اذا مشت الجارية لحالها. الجارية لحالها من - 00:50:54

عدن الى الحيرة لا تخاف على نفسه الا من الذئب فلما قال له ها الكلام قال له والله لا يتنمن هذا الامر حتى تسير الظعينة من من  
كذا الى الحيرة الى يقول قلت في نفسي - 00:51:14

وain سعار طين اذا؟ ما هو من طي هو وسعار يعني قطاع الطريق اللي فيه طي لانه متعود متعود ما كان يأتي احد الحمد لله صار من يوم جاء الملك عبد العزيز الله يغفر له والبلاد رجعت الى هاتيك العادات اللي كانت في عهد الاولين. يعني رجعت البلاد هنا من -

00:51:31

الامر. هذا حال. لكن لمن قال له - 00:51:54 وكان قبل الاسلام وضررت لكم مسل من ايام قريبة ان حرب الفجار قامت لأن ملك الحيرة يبى يرسل هدايا الى الكعبة جمال تسمى

اللطيمه. تحمل طيب ومسك وذهب وحرير للبيت الحرام - 00:52:04  
وطنيين وتبين قبل الاسلام فلما ولكن ما تقدر تصل هذه اللطيمه وهذه الهدايا الى مكة الا في خطاوه من كل القبائل اللي يمرروا عليها

نعمان الا اذا واحد من الجلساء من العرب من يتعهد ان يوصل اللطيفة دي الى الكعبة جالس من يغير علي لقيمة هذا العام  
بقى الواحد كانوا يلقبوه بالواحد الرحال - 00:52:44

منبني عامر بن الصعصعة من قيس عيلان من مضر بن نزار كان حاضر وكان واحد صلوك عداه حاضر والعداء هذا اللي يقطع لك الطريق مثل السيارة او اكثر. وفي نفس الوقت غادر بمن يرى في الطريق - 00:53:02  
عيوق عداء فالتفت الى الى الواحد وقال له اتجيرها علي قال له نعم عليك وعلى العرب كلهم الواحد قال له قدام النعمان اجير على اللطيفة هذى عليك وعلى كل العرب - 00:53:21

نtribص بك الخطايا بيرعى علي واتعهد فيه نفسه بانه بيتربيص له في الطريق ويقتلها وفعلا سبقة وقعد له عند جبل يسمى تايمن ذي طلال في طلال نروح للطائف وتربيصت حتى شاف اللطيفة جاية ويعدوا عليه ويقتلها - 00:53:41  
ويسمع لبيد بن ربيعة العامر المشهور الشاعر الصحابي صاحب اللي يقول وما الاكل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل الابيات الرصينة هذه فلما سمعه آآ - 00:54:05

لما سمع بان لما سمع بها هذا اللي انا ذكرته الان ده بانه قتل يقول فابلغ ان عرضت بني نمير جماعة جرائد بني بني هوازن هوازن  
كلهم فاعرض فبا ابلغ ان عرضت بني نمير وعاما والخطوبة - 00:54:20

لها موالي وابلغ ان عرضت بني كلاب واقوال القتيل بني هلال بان الواحد الرحال امثى بان الواحد الرحال امسى قتيلا عند تيمنة ذي طلال. فهاجت هوازن عندما سمعوا ابيات تل ابيب بن ربيعة وقامت - 00:54:42  
عايزين نضم لعامل لعصصعة بقبائلهم وخرجت قريش مع الكنانى هذا العداء كان من بنى كنانة خرجت قريش معه وصارت حرب خارج الحرم لكن في فبدأوا يقتتلون عامر من جهة بنى عامر من جهة وبنى كنانة مع قريش من جهة واقبضت بنى عامر بهزمون - 00:55:02

قريش حتى ادخلوهم الجاوهم الى المنطقة الحرام الى الحرام ثم قتلواهم في الحرم. وكان النبي حاضر المعركة سنه سبعتاشر سنة  
وكان ينبل على اعمامه ما كان يقاتل لانه ما اشتراك في اعمال جاهلية ولكن كان ينبل على اعمامه يعني يرد النبل على اعمامه. اذا جت - 00:55:25

على عمه يردها. بالة معه يرد النبلة على اعمامه. يعني كان مدافعا لا مهاجم صلوات الله وسلامه وسنه سبعتاشر سنة قبل الرسالة قبل  
الرسالة بتلاتة وعشرين سنة صلوات الله وسلامه عليه - 00:55:45

فهذا فهذا قامت حرب انججار بسببها قطاع الطريق. عدي ابن حاتم يقول للنبي في سره ما قالوا للرسول يقول قلت في نفسي سعار  
طي يعني قطاع الطريق يخلون القرية هذى تمشي من من عدن الى العراق الى الحيرة ما تخاف وينهم جماعتنا دوليا يكونوا -  
00:55:59

ولا وفعلا ما مات عدي بن حاتم الطائي الا والجارية تمشي من عدن الى الحيرة لا تخاف نفسها  
الا من الذئب واسلم عدي بن حاتم وصار من خيرة النبي محمد - 00:56:21  
هذه الایات طبعا الایة اللي انا وقفت عليها في الدرس اللي حق البارحة دي الایات الثلاث كلها مع الایات السابقة كلها تدور في فلك. مع  
سورة الانفال وكل سورة البراءة من المشركين - 00:56:39

ما هي البراءة اللي بيعملوها بعض الناس اذا جه هبلوهم في الحج ويقولوا البراءة من اليهود والبراءة من المشركين. البراءة من امريكا  
وهم قاعدين معه والله ما يستطعون يدافعون على انقلاب كمان - 00:56:54

علشان خاطر يروحون لامريكا ويروحون ما بين لسان ويعطلون الطرق والشوارع. فالبراءة من المشركين. البراءة من سواء كانوا  
اقارب او اباعد وسكنوا كانوا من يحسنون اليك او يسيئون اليك لابد من البراءة منه. ومن اعداد النفس لقتال اعداء الله. والجهاد في  
سبيل الله لتكون كلمة الله العليا وكلمة الذين كفروا السنة - 00:57:04

هذا طبعا كل السورتين تدوران في هذا الفلك. فلما تكلم في الایات السابقة عن الجهاد وانه فوق سقاية الحجيج وفوق لعمارة المسجد

الحرام وبعدين قال يبشرهم ربهم برحمة بهذا البشارات للمجاهدين في برحة منه ورضوان وجنات لهم فيها - 00:57:29

نعم مقيم خالدين فيها ابدا. ان الله عند اجر عظيم. وذكرت بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لما رجل يسأله يقول يا نبي الله من حديث ابي دلني على عمل يعمل يعدل الجهاد - 00:57:49

دلني على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيع قال دلني يا رسول الله على خلل اجد قال هل تستطيع يقول النبي له ؟ هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فلا تفتر - 00:58:02

وتصوم النهار وتصوم فلا تفتر يعني هل تستطيع بمجرد ما يفارق المهاجر بيته انت تدخل المسجد فلا تجلس عن الصلاة ابدا الا في اوقات النهي مثلا. ولا ولا تطعم ولا تأكل ولا تلشف في النهار. يعني تصوم - 00:58:23

النهار وتقوم الليل ولا ت ملي من الصلاة قال الرجل ومن يستطيع ذلك ؟ قال اذا يعني العمل لو تعمل ذلك. وسأله عدد من اصحابه ايضا عن عمل يعلو الجهاد. قال لا اجد - 00:58:44

لما قالوا دلنا عليه قال مثل المجاهد في سبيله كمثل قال الصائم القانت القائم الصائم يعني اللي ما يأكل بالنهار. القانت يعني الخاضع المستقيم لله عز وجل القائم. يعني المتهجج بالليل المصلي الذي لا ينتهي بالصلاة - 00:59:00

هذا الصحابة كلهم قالوا ما في احد يستطيع ذلك لبيان نزية الجهاد ويقول النبي عليه الصلاة والسلام مرة يقول ابو سعيد الخضري اني كنت عند النبي عليه الصلاة والسلام فسمعته يقول من رضي بالله ربا - 00:59:20

الاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم روسلا من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم روسلا وجبت له الجنة بس ثلاث كلمات من رضي بالله ربا. طبعا بالرضا ما هو مجرد كلام - 00:59:37

رضا القلب من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم روسلا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد سعيد قال اعدها علي يا رسول الله عيد علي الكلمة اللي قلتها دي - 00:59:56

قال من رضي بالله بها العبد مائة درجة. كل ما بين درجتين كما بين السماء والارض - 01:00:13

ولمن ؟ للمجاهد في سبيل الله هذه منازل عالية. القرآن وهو يسوقها في وسط الآيات وبعد بعد الآية قالت الان طولت القراءة الليلة شوي لانها مرتبطة ارتباط وثيق. ويمكن بعض الناس يحسب اني الى قوله ان الله عظيم ثم يقول يا ايها الذين امنوا لا تخرجوا لا تأخذوا اباءكم كان جدي - 01:00:39

اللي قبله. ثم بعدها يقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا عجبتكم غترتكم. هي كلها مرتبطة ارتباط مثل العقد العقد اللي مركب من اعظم انواع الجواهر الجواهر وكل جوهرة منه - 01:01:05

تسمى فريدة العقد طبعا العرب والجمجم اذا عملوا عبود واهل الذهب واهل الماس واهل الالاتين واهل الجواهيل الغالية اذا عملوا اذا عملوا عقود يحطوا لها واحدة اسمها الفريدة يعني يحط العقد على على لون او على شكل او على نوع من الصياغة. ولكن يحط والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد - 01:01:25

وعلى الله واصحابه اجمعين رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا من فضل الله علينا ان احنا يعني علمنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام اني عندما نسمع المؤذن آآ وينتهي كل ما يقول كلمة نقول مثلها ثم نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 01:01:50

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه ات محمد الوسيله والفضيله المقام المحمود الذي وعدته. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا. في كل نسمع ونقولها والنبي عليه الصلاة والسلام بين ان احق الناس بشفاعته اللي اللي يقول هالكلام دا - 01:02:15

اللي يقولها الكلام ده هو من احق الناس بشفاعه النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. من من احظ الناس بشفاعه النبي اللي يقول هالكلام بعد ما يسمع المؤذن - 01:02:33

قل فيها وبتعلم النبي محمد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم يا رسولها هذا السائل يسأل جيب خرافات

طبعا خرافات مجمعة يقول هذه الصيغة يؤمن بها في كل وقت وخصوصا في شهر شعبان المبارك وهو موسم زيارة نبي الالهوت -

01:02:43

يعني ضلال في ضلال طبعا هو قال لا تؤاخذني في اخر كلامه وانا ما لم اخذه. ما دام لاني ما ادري هل هذا مذهبه ولا يجمع كلام الناس ان كان مذهبه ولا يحتاج الى تغيير دينه في الحال والرجوع الى دين الاسلام - 01:03:02

اما اذا كان هو بينجل بينقل لا حرج عليه. لأن حاكم الكفر ليس بكاسك يقول الصيغة دي يؤمن بها في كل وقت شهر شعبان المبارك. شعبان ما ورد فيه خصوصية ابدا الا ما ذكرت عائشة ما صام نبي الله - 01:03:14

شهرها فقط كاما غير رمضان هذا في الصحيح. وما رأيته اكتر صياما منه في شعبان هذا لا احفظ الا هذا نص شعبان والليلة هذي كلها خرافات ما ثبت فيها كلمة واحدة عن رسول الله ولا عن احد من اصحابه. هذه فتنقول له وهو موسم زيارة - 01:03:30

في حضرة موتهم يعرفون قبر وين علم عليها كل افضل الصلوة والسلام. اللهم صل على محمد كان في خرافات والله ما ودي ارددوا عليكم ادمغتكم على البور. ما فيها شيء - 01:03:50

آآ تطلق كلمة هذا كله جهالة السائل يعرف نفسه يعرف اللي سأله هذا يعرف ان كل ما ذكر في هذا باطل لا اصل له كل اللي ذكره باطل لا اصل له - 01:04:04

آآ يحطوا عليه قبة يقولوا ويعملوا له كذا. تطلق كلمة مولانا على المشايخ وبعض الصحابة. فما رأي فضيلتكم؟ ينبغي ان تجلل كلمة مولى تطلق على ابن العم وعلى على القريب - 01:04:14

وابن العم والحب ووالحبيب يسمى مولى الحبيب. يسمى مولى والتاجر والناصر وتطلق على الرب جل وعلا وكل ما يطلق على ربه قد يطلق لفظ مثله على العبد مثل ما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزانة الارض اني حفيظ علیم - 01:04:29

وربنا سمي نفسه الحافز لي عليه من اسماء الله الحفيظ العلیم سمي نفسه حفيظ علی. لكن فرق كبير بين الحافظة للعبد والحفیظ الرب الحفيظ الربو الحقیري الحفيظ العبد حدود مخطوطة مطلوبة الخضر يقول لموسى عليه السلام لما دخل العصافور في البحر في فمه وطلعه قال - 01:04:50

يا موسى علمي وعلمك بالنسبة لعلم الله الا كما اخذ من هذا البحر وما اوتیتم من النبي وما اوتیتم من العلم الا قليلا. ان ما اوتیتم من العلم الا قليلا - 01:05:10

فكلمة مولانا اذا اطلقت بمعنى التعظيم الى درجة ان يجعله كانه رب هذا لا يحل يا مولانا معنا يا شيخنا ما فيها مانع مولانا معنى حبيبنا وكان انس ابن مالك لما سأله - 01:05:21

سألوا انس ابن مالك سؤال بس فواحد من التابعين من علمائهم انا نسيت اسمه الان ما ادري هو الشعبي او غيره لا ما هو الشعبي لانه ذاك مولى. ذاك مولى. فيقول انس رضي الله عنه اسألوا مولانا فلانا - 01:05:40

مولانا انه شيخ كبير وان كان ادنى من الصحابة. لكنه اطلع على علوم كثيرة يقول له مولانا ما فيها شيء. انما الكلام ان تطلق على سبيل التسديد والتعظيم اللي اللي يبالغ في كل المبالغات من هذه مردودة طبعا. واما كونه يقولها يعني تكريمه لشخص بدون ان يغالي - 01:05:59

الحب ما فيها شيء المغالاة هي اللي مردودة ما السر في عظمة الاسماع؟ اسمعوا ما السر في عظمة الله في دلال موسى عليه السلام؟ في زي سيدنا موسى يعني ليس ما السر في عظمة الله - 01:06:19

في دلال موسى يعني ان الله كان يدلل موسى عليه السلام. حيث انه النبي الوحيد الذي له دلال مع الله. والله انه كذب هذا والله الله جميع الخلق عباده سيدهم محمد عليه الصلوة والسلام - 01:06:34

جميع المرسلين جميع المرسلين موسى عليه السلام يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولو بعث ما وسعه الا اتباع النبي محمد ويقال دلال موسى ودلال محمد. ما في دلال بين العبد وبين الرب - 01:06:48

ربى ما بيدلل احد الرب لكل عبده يطعمه ويستقيه ويأمره وينهاه ان اطاعوا فله الجنة وان عصاه فله النار ان اطاعه فله الجنة اما

كونوا دلل فلان لا ما ينبغي لاحد يقول الكلام ده. هذا تقول لابويا دلل اخويها ولا فلان دلل فلان هذا معقول المعنى. تدليل -

01:07:06

هذا التدليل والتلعيق والتنطيط. اما كون الله يدلل موسى. وين تجدوا هذا؟ لا تجدوا في كتاب ولا في سنة. وما دام لا هو في الكتاب  
ولا في السنة ما في - 01:07:25

من طريق الشيطان هدد بعدين هذا يسأل ارجو توضيح الناحية الشرعية في ختان البنات. ختان البنات واضح مثل الشمس المشرقة  
ولكن صاروا الناس بين طرفي نقىض اما ما يختنون ابدا ولا يقطعون البظر والجانبين من الفرج ويقطعون اللحم اللي حوله من اعلاه -

01:07:35

هو اسفه وجنبه وبعدين يخبطون وبعدين يربطون البنت ويقعدونها اربعين صباح وهي مربوطة في بعض البلاد. رأيتهم بعىني  
يربطونها يسمى انخفاض الفرعوني كان يسمونه انخفاض الفرعون موجود في بعض البلاد الان. يربطون البنت وهي شابة يربطونها ثم  
يقطعون بالموس كل ما حول - 01:07:58

يمسحون مسح ما يبقى شيء وبعدين يخبطونه والرجل اذا وصل اليها ليلة الزواج بدون فتح بالموس فهي متهمة هذا فيه سأله  
ليش تعملون كده حرام عليكم تعذبون هالعذاب؟ قالوا والله احنا بلادنا فقيرة ما عندنا شيء ونخاف اذا طلعننا نترزق ونقدر سنة ولا -

01:08:18

سنتين برة ان يحصل منها انحراف. علشان هذا يقطع شهوة المرأة تماما لكن النبي اللي جاء بالدين القيم يقول لامه عطية لما سأله  
عن ختان البنات افعلي ولا تنهكي فانه احظى للزوج - 01:08:39

افعل يعني اختني النساء كانت اخت النساء ام عطية رضي الله عنه افعلي ولا تنهكي يعني لا تبالغ في القص خدي شاي من البذر  
من اعلاه وخلبي بقية فيه لان هذى يتمتع بها الزوج - 01:09:02

يعني تخليل فيه بقية شهوة للمرأة بقيت لا تتعذر شهوة تماما وايضا يبقى فيها مصلحة للزوج افعلي ولا تنهجي. فليبحث عن عن  
دليل غير هذا الدليل ما عنده دليل اللي يبكي يبحث يقول الاطباء يقولون انها مرض انها كذا احنا كذا احنا والله ما علينا بالاطباء  
خصوصا اذا ما كانوا يدينون بدين الاسلام ويختضعون لتعاليم النبي هم يساوون عندنا لا علمهم - 01:09:18

ما يسروون عندنا ما يسروون عندها شيء واحد مرة لما انا شفته كبير اطباء بلد من اكبر البلاد العربية مرة وكان كبير الاطباء. سمعته  
يقول سمعته يقول في معهد الدراسات العليا هناك - 01:09:42

يقول الذباب كله مات فكيف تقولون اني جناح دواء وجناح دواء رد عليه واحد بسرعة وقال له الاطباء عندنا عوام ما يدرؤن الامر  
ده. الاطباء هو عامل كبير الاطباء - 01:09:56

كبير الاطباء قال اني النبي عليه الصلة والسلام قال اذا وقع الذباب على بلاده فليغمسه ثم ينقله فان في احد جناحه داء اخر دواء  
فبالعرب من حكمتهم كانوا يقولوا وداوني والتي كانت هي الداء - 01:10:10

وداوني والتي كانت هي الداء. واذا غمست الذبابة اولا هذى تخليل قلب الرجل يصير فيه نوع من القوة. بعض الناس انسان ضعيف  
ضعيف الشهوة يقول اذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسى تشتهى. اذا وقعت اذا كان كل ذبابة ما تقع على الطعام ما لنا نبى  
نرميه - 01:10:27

حنا واكلين اذا انت لم تشرب مارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه يقول الشاعر اذا انت لم تشرب مارا على قذى ظمئت  
واي الناس تصفو مشاربك؟ فلا بد من الانسان يتدرّب. وبعدين الذبابة عندما تقع - 01:10:48

وتحط جناحها يبكي يعطي جرعة من الميكروب اللي هي شایلاته وهذه الجرعة دوائية وليس دائية والان عرفنا بلاد اذا العقرب لدغوه  
جاب عقرب قبلها من قديم يجيروا العقارب هذى ويحطونها في قارورة وبعدين يصبووا - 01:11:06

عليها زيت زيت الزيتون اغلاق القارورة حتى يتأكل العقرب تماما لدغه عقرب عمل ابرة حطها فيه يشفى تماما من العقرب لانه  
من العقرب وعندتهم فداوني والتي كانت هي الداء. فهذا دواء النبي طبيب الانسانية في ارواحهم وابداهم وسلوکهم - 01:11:24

ومعماطى وعقاندهم فليطعن على اي تعليم من تعاليم النبي او خبر يأتيه من بسند صحيح طبعا ما هو سند ضعيف ولا بسند صحيح ثابت عن رسول الله وطعن عليه يعرض نفسه الى الخطر وقد يموت على غير دين الاسلام - 01:11:47

ايه؟ لم يثبت في النصف من شعبان حديث واحد عن رسول الله البتة لا الاية انا انزلناه في ليلة مباركة لفوت سورة زغب انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا من دي عيلة القتل - 01:12:07

ليلة القدر في رمضان. وثبت النبي محمد في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. فهي في رمضان والقرآن نزل في رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ايات صريحة مثل الشمس ويقول لا نزل ليلة النصف من شعبان - 01:12:25

تكتب فيها الاعمار وشافت بلاد ما يصلون طول السنة ولا ركعة واحدة لا جمعة ولا جماعة ولا افرادا. الا ليلة النصف من شعبان يملئون المساجد من بعد صلاة المغرب الى العشاء - 01:12:42

ياسين تلات مرات بعد صلاة المغرب وبعدين دعا ياسين وان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب شقيا او محروما او مطرودا فامنح شقاوتي وطردك وحرمانه ويختار رزقه. واكتبني عند كواكذا فانك قلتني قولك الحق في كتابك المنزل المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده الكتاب. خرافات ثم يخرجون قبل - 01:12:55

اذان العشاء ولا يعودون الا الى المغرب من السنة التالية انا ما اكذب عليهم يعني رأيهم واعرفهم بعض اسمائهم طريقة الصلاة على الباخرة تحاول تتجه الى القبلة ثم بعدين ما يهمك - 01:13:15

المغرب مع العشاء ايه؟ القصر للمسافر اللي على جناح السفر المغرب مع العشاء. او او يعني المغرب مع العشاء في وقت المغرب ان كان يبقي يشد بعد ما يصلني. وان كان ماشي وهو ماشي في الطريق. لو نزل وجاء المغرب ويبقي يقوم يصلني المغرب والعشاء. وان حب ياخراها للمنزل الاخر يؤخر - 01:13:31

العشق المغرب معلش. والله اعلم - 01:13:56